رباعيات

محمد حسان



عنوان الكتاب : رباعيات محمد حسان

اسم المؤلف : محمد حسان

المراجعة اللغوية : د ار الفراعنة للنشر

الإخراج الداخلى والغلاف : إكرام عيد

رقم الإيداع : ٢٠١٩/٧١٠٦

الترقيم الدولى : ١-٢٠-٦٦٦٨-٩٧٧-٩٧٨

محمول : ٠١٠٠٦١٤١٦٤٥

٠٢٣٩٧٦٩١٧٦ / ٠١٢٢٤٨٢٩٥٩١

رئيس مجلس الإدارة : إكرام عيد

المدير العام : د. أحمد عزت

المدير التنفيذى : عزة إبراهيم

ديوان

رباعيات محمد حسان

(الغوص فى أعماق الواقع)

للشاعر

محمد حسان



يادنيا مالك معاندة

امتى هتبلى ريقنا

تعبت قلوبنا المناهدة

ماعدشى باين طريقنا

عشان بنعامل ضميرنا

فى شبر ميه غرقنا

لمى الغسيل يام اسماعيل

الشمس بردانه

صحى النهار الليل طويل

نجومه دفيانة

مسك النهار وسط القمر عصروا

قلب ربيعه خريف زهورة دبلانة

لما تشوف الناس بتعانى

وتدفن راسك تبقى أنانى

إوعى تصدق كدب كلامهم

لما يقولوا الغلا ربانى

اللى بنى مصر كان حلاق ومذين

اسطى بريموا وراجل شهم وحنين

وشه بيضحك وقلبه باكى حزين

سانن مقصه واجازته يوم الاتنين

فى العشر الاواخر الفرصه ماتسبهاش

تبت فى باب رحمته من عدله مابينساش

نفحات فى أخر الشهر وفوز بليلة القدر

قاوم هواك بالصبر الجنه مش ببلاش

العيد ماجاش عندكم اصله مجاش عندى

لمحته ماشى بعيد شاورت له يهدى

مالك ياعيد مهموم امسح دموعك قوم

الحال ده مش هيدوم دى غمة وتعدى

طول عمرى بلف وادور على الفاضى

انا اللى خلاص فرغ صبرى لكن راضى

سنين عمرى عدتها على صباعى

ودايما باطلب التأجيل واسيب الحكم للقاضى

انا عاشق تراب ارضك

يامعلمانى اقول الصبر ف المواويل

حلفت انى اصون عرضك

ماكنتش اعرف انى فى حبك هقاسى الويل

فتح عينك صحصح فوق

هاتلى قصيدة م المجزوء

شوفت بعيلة كاتب تفعيلة

خلى عكار البحر يروق

فى بحر الوافر شوفتة مسافر

انـا عارفة مشاكس ومعافر

قولت اخمن قاللى اطمن

وظبطلى التشكيل من فوق

ياعم بعيلة بلاها تفعيلة وقلب دماغ

روق اصحى وبلاش فصحى

ما عادت تسوى قرشين صاغ

اسمع منى غصبن عنى

و ما تسالشى عن الاسباب

حط الفاعل بدل المفعول

وشيل الفعل من الاعراب

يام الشهيد زغرتى وعلقى الزينه

وفرقى شربات ابنك فى وسطينا

شايف ملايكة معاه هايم فى ملك الله

خلانا ننسى الاه حتى فى غناوينا

الجنه تندهنا مين عليه الدور

بتزف شهدائناعلى بنات الحور

وملايكة واقفة لنا بالمسك والحنه

ياخاين العيش انت مش منا

اوعى يامصر تبكى احنا وياكى

حالفين نضحى بسنين عمرنا فداكى

اياكى تنسى دم سال على ارضك اياكى

ولو لازم يابلدنا تبكى ابكى احنا اهو معاكى

سلام عليك عليك السلام

سلاما نبينا ياخير الانام

ياخاتم رسالتك بخير الكلام

نبينا محمد ياماحى الظلام

رسول الهداية ومسك الختام

هيجى يوم وهنسيبها

وبكرة نسلم المفتاح

وننسى كل ما فاتينها

وماضى عمر ولا وراح

لا جاه ولا صيت هينفعنا

ماباقى الا اعمالنا

ولا حتى جيوب لاكفانا

ندارى فيها اموالنا

الدنيا فانية ياإخوانا

لازم كلنا نفهم

تملى نحسب الكلمة

قبل ما بيها نتكلم

دى زله م اللسان ممكن

تاخد بايدينا لجهنم

ياست الكل انا اسف على سكوتى

بيصرخ حزنى جوايا وراح صوتى

سنين العمر بتعدى ما بتهدى

وحاسس حبى انا ليكى هيكون سبب موتى

ياست الكل انا اسف على الخزلان

جنون الياس خلانى شريد حيران

ياست الكل كان نفسى اكون انسان

احس بحضنك الدافى

واعيش فى امان

تعظيم سلام للى رجع ارضنا تانى

صحيح الارض زى العرض

جذورها ساكنه وجدانى

صباح الانتماء باين علينا

واحنا لسه صغار

صباح اسود على الجاهل

فى قلبه غل باستمرار

ناديتى الكل لبى الامر

فداكى نضحى لو بالعمر

ياجنه للمخلصين باقية

وللخاينين تكون القبر

احنا بتوع القوة الناعمة

بيها ندوب كل جليد

نجلى قلوب وعقول مش فاهمة

بس ياريت نصايحنا تفيد

لو مش عارف حتى تعيشها

امسك تبت فى امل فيها

ارمى همومك من ورا ضهرك

يمكن يوم تفهم معانيها

رقيتك رقوة شرعية وبخرتك من الحاسدين

دعتلك وقت فجرية ويشهد الزتون والتين

ياست الكل يابهية يازهرة ياوردة بريه

مهما كتروا حسادك محفوظة ليوم الدين

انا بعزيمتى يابلد

تتهد من عزمى الجبال

جوايا حلم بيتولد

غيرى يقول عليه محال

بايمانى طالع للسحاب

وحفرت بإرادتى القنال

واقف على صخر التحدى

باكلها باللقمة الحلال

بيمينى ماسك مصحفى

وعلمى فى ايدى الشمال

نفسى هفتنى لقصيدة

قولت اشوح كلمتين

جبت بصلة وزيت وبيضه

وعملت عجه بقفيتين

لما الفهارس استوت

ريحتها فاحت م الغلاف

كل المعانى اتبدلت

قلمى الجرئ بطل يخاف

قيدوا الشموع ف الصلاه

بلاش تقيموا حداد

ملايكة فوق فى السما

بتنادى ع اللى ولاد

فرح الشهيد اتنصب واتعلق الزينه

حتى الكتاب اتكتب

والحور فى وسطينا

نعم الشرف والنسب

ف الجنه شمع ايتقاد

تزرع تقلع تنزل تطلع

لو تتكلم مين راح يسمع

لوحسيت انك متضايق

او حتى مزاجك مش رايق

لو متساق هنشوفك سايق

مهما تدفى الميه هتسقع

سمعنا ياعواد لحن للناس الغلابة

غنى ولف بلاد احنا فى زمن الديابة

غنى لضى القمر رقص ورق الشجر

اللحن المنتظر غنى ومتعنا يابا

شد حيلك ياوطن احنا معاك

تملى ندعى ربنا يسدد خطاك

مهما ايدين الغدر راح تقف قصادنا

ترخص دمانا وارواحنا فداك

النجمة قالت للقمر بنصبح وبنمسى

ما تسيبنى اغنى ياقمر غنيوة من نفسى

بص القمر قال لها حببتى مين زيها

فنانة من صغرها تحية لامل منسى

حب البلد مش مجرد كلمة وحكاية

او صوت بينشد غنوة ف رواية

حب البلد بيسرى فى حشايا

شًيفاه عيون كان حلمها غاية

حب البلد مزروع جوايا

انا مصرى طول عمرى

مرفوع الراس والراية

ياجندى واقف ع الحدود

عبى سلاحك بالبارود

رجع لنا حق الشهيد

من غير محاكم او شهود

انا شاعر بحب الناس

بُحب الناس انا شاعر

وحتى لو مانيش شاعر

بحب الناس هكون

شوعير كنت او اشعور

حتى لو اكون مغمور

تحس بنبضى جوه سطور

تقول يمكن يكون شاعر

دور ع الاصيل وخبط على بابه

افرد شراع الود على بحر احبابه

وابعد عن الاندال انسى صحبتهم

صدق المثل اللى قال

عتاب الندل اجتنابه

ذنبك على جنبك اصل انت تستاهل

نخر الشيطان عقلك انت اللى تستاهل

تعتبنا ليه بجهلك ياعايشها بالساهل

ملعون جدود اهلك ياللى انت تستاهل

صباح الخير على البنا

اللى قام الصبح وبناها

وحط طوبة على طوبة

وخلطة مونه علاها

صباح الخير على العامل وع الفلاح

شايل فاسه على كتافه كأنه سلاح

بشاير خير اكيد جايه وعبير فواح

صباح الخير على العامل وع الفلاح

قررت اقاطع لستفزاز

واقعد وحدى ف اوضه ازاز

قررت اقاطع تفاهتكم م

ن يوم ما الجهل سكن بيتكم

كان نفسى ادخل فى عقولكم

واتفاجئ واشوف انجاز

يامذوقين الحروف حرف الوجع موجوع

نبض الضمير اختفى صوته ماعاد مسموع

يامغروزين فى الطين هيفيد بايه القول

ماعاد يفيد الندم ولا عوم فى بحر دموع

فاسد وتفسد بلد مين عينك قوللى

شافك شريف اتحسر بقى دمعة متدلى

ضربت كف بكف وصرخت باعلى صوت

على راى معنى المثل يعطى الحلق للى

ياصمت ابلغ م الكلام للرجال تعظيم سلام

رجاله شغاله بضمير

وقت العمل جاهزين تمام

الهدمة غرقانه ف عرقهم

الانتماء ده كان شعارهم

والايمان ساكن ديارهم

وانتوا فى بيتكم نيام

رامى حمولى على اللى

فى طرفة عين يعدلها

ولو سنين الشقى طالت

مش هعد لها

هعبر بحورها هعافر

بلهفه وشوق هعدى لها

ماسك فى حبل الامل

بضوافرى ومتبت

ما خلاص فهمت الحكاية

اخرها زى اولها

يا ٣٠٠ مرحبا ياشهر روحانى

ياذكرى متسرسبه عايشة فى وجدانى

نفحاتك المبهرة ياسمين وريحانى

بركاته طول السنه وتجلى ربانى

بيقولوا العيد التلات وهو يوم لربع

ديوم وفيه حسنات للمسلمين انفع

والله هتوحشنا ده كان مجمعنا

نفحات توصلنا يوم الحساب تجمع

ياسكنه قلبى من جوة

ياعشقانى على سهوه

بحبك من زمان وانتى

ماشوفتتش فيكى غير قسوة

عشقتك عشق ربانى

ياساكنه كل وجدانى

سكاتك فى الغياب نجوى

عشت وعاشت حروفك

ياشاعر الوادى

ياالى كلامك غنى بيحسها فؤادى

كل الكلام يتقال بسمعه عادى

الا جمال كلمتك ياعمنا الهادى

الشكر ليك موصول

ياعندلب الادب

ياللى لسان القول

يروى عيدان القصب

تحية لابن الاصول ياللى كلامك عجب

خلصت كل الكلام

ماعاد كلام يتقال

نبض الحروف تعشقك

وتغنى فيك موال

وحياة حبيبى النبى

من قلبى بكتبلك

لو كان بايدى قرار

عبك على كستور بياع مانى فاتوره

ياكاشف المستور يامبين الصورة

قاصص كلام وحروف ومتبت الرفة

وسراجة الخياط فى التانية مكسوره

عصفورى غرد فوق غرفتى وندانى

وقال شعرا موجعا ابكانى

ادركت حدثا ايقظ وجدانى

خبرا حزينا هز كل كيانى

سالت نفسى ماذا دهانى

صبرا جميلا ياعظيم الشان

ما كنت اعلم ان كل شئ فان

طول عمرى شايلك فوق دماغى من فوق

ومغربل حصى امسى بتمنى بكره يروق

عشانها دوقت المر ولا شوفت يوم بيسر

اسف ياوطنى الحر طالب حق اللجوء

ليه يادنيا القسوة فيكى صبحت جبال

والحنان والعطف اصبح شئ محال

مش لاقى حضن يضمنى وليلى طال

طول عمرى عايش بالرضا

وف عقلى ١٠٠ مليون سؤال

بحبك علوله بطعم الفراولة

والمانجه العويسى

وبعد المداوله بدور عليكى

لقيتك فى قلبى

وف شارع فاروق

وشبين الرئيسى

هيصوله سقفوله اللى

متعايق بطوله

طول مانناقف ونمدح

هنلاقية بيهز ديله

نور اضاء على المدى

والفجر اصبح سرمدا

ذكرى ميلاد المصطفى

وجه السماء توردا

والجزع صلى وانحنى

والطير بات مغردا

شمس الهداية اشرقت

فالعاصى بات موحدا

نيران كسرى اخمدت

شرفا بمولد احمدا

النجم لالا وانتشى

الفخر فيه تجسدا

صلوا على خير الورى

مسك الختام محمدا

طعنات الماضى تمزقنى

وانين الحاضر يقتلنى

همسات حنين اسمعها

واحس بنبض يسالنى

اتراه نعيما اعشقه

ام كان جحيما يعشقنى

ياشعب تعبان م السفر

مطحون بيركب بالنفر

عايش حياته اورديحى

ينام ويحلم بالزفر

فين الشهامه يابلد

صلب الرجولة بيتجلد

لا اخ نافع او ولد

اخلاصه ذنب ما يغتفر

ياشعب عايش والسلام

ميكيفوش غير الكلام

قاعد يعمر الطاسه

وقبل مايجى الليل ينام

مظلوم وشايف نفسه ظالم

غرقان بيحلم انه عايم

فيه شعب فى الدنيا ياعالم

يتفائل بشخة حمام

ياشعب عايش بالطابور

حتى اسالوا قلم المرور

العيش مقصر ع الدوام

وكمان مريض مستنى دور

يصحى يبخر كل يوم

قال ايه عشان ينسى الهموم

احلامه ليه غربان وبوم

وحكم ظلم وشهادة زور

مخلص وطبعه جميل

بيقولى شد الحيل

ماتلمشى ع الدنيا

لو حتى ملت ميل

أصلك ده وسمارك

مروى بمية نيل

شايل على قدك

ياعم حمل شيل

حظك أنا عارفه

ف الدنيا ناقص كيل

إنت اصيل ياحمد

ياابن الزناتى خليل

كل عام وانتوا فى سعادة

كل يوم وانتوا فى هنا

بكرة الحياه سكر زيادة

وكل الامانى ممكنه

كل عام وانتم فى فرحه

ايمانا شجرة حب طرحه

فى السما احلامنا سارحه

وقلوبنا بالخير مؤمنه

كل عام انتم حبايب

متجمعين اهل وقرايب

العزول مهزوم وخايب

ارواحنا طير مطمنه

كل عام وانتم معانا

نجمه بتضوى فى سمانا

للسعادة تسير خطانا

للامان انتوا وانا

الله عليك الله ياصاحب الفكره

شريانه نبض حياه رجع امل بكره

وبرغم قولة اه لجرح كان ذكرى

احلام شباب موهوب

مابين شروق وغروب

الفن جوه قلوب بتحن للعشره

بايمان وعزم اكيد المعجزه حصلت

رسالتك من حديد للمسؤلين وصلت

فنان كمان انسان اتحدي كل جبان

ومعاك اخوك حسان ارواحنا اهي اتصلت

يا ضمير مقطوع الحراره

وعيون بتبكي وبمراره

احلام بتتشعبط في مركب

ووهم مزنوق في الاشاره

حني علي ولادك شويه

ليه حنانك فيه اسيه

خلي عينك يوم عليا

شاوري وريني اماره

من سنين مستني اعدي

بس مافي شئ بيدي

الخواجه والافندي

باعو ارضي وخانو عرضي

مباقاش محاسبه في البلد دي

غير في مدرسه التجاره

الليله زفه وهليله

كوشه وعروسه وطرحه

وزكريات نفحه جميله

فانوس منور مع سبحه

نور القران في نهار رمضان

ومسحراتي يقول اصحي

اجمل تسابيح وبساط الريح

وصلاة تراويح بهجه وفرحه

وبصوم رمضان الخير هيبان

ومعاها كمان نفرح بادان

ونصلي عشان نرضي الرحمن

وذكاتنا شجرة خير طرحه

كنت فاكرها بتاعتي لوحدي

طلعت شرك وورث مشاع

كتبت رساله لابويا وجدي

كان مضمونها الورث اتباع

قالوا عليا بعوم ع العومه

وجابولي اوراق ملكيه

اوراق ممضيه ومختومه

بشعار الاسره الملكية

طيب لوكانت بتاعتكم

ليه سكتوا عليها المده دي

يعني ولادنا ماتو عشانكم

وحياتهم راحت ع الفاضي

اخرتها ايه يا معذبانا

اخرتها ايه يامغلبانا

اخرتها ايه يا مدوبانا

عايشين حزانه طول السنين

ابوس اديكي انا روحي فيكي

تداوي جرح المجروحين

يا ام القلوب الطيبين

حني علينا وطبطبي

بلاش تغيبي وتهربي

رجعي لينا الحنين

يا ام القلوب الطيبين

وبغني علي صوت السواقي

وبحضن الارض الشراقي

وبسبق النسمه الي طله من بعيد

ترجع العمر الي باقي

بنادي ع الفجر الجديد

علي فرحه النيل السعيد

وبعشق الامل الوليد

شريان بيسري ف الوريد

وكل يوم زفه شهيد

من اسماعيليه لبورسعيد

انا مخالف عشان شايف

بعيني الجهل متغلغل ومالي عقول

طيب قولي فهمني مين المسؤل

تملي أقول عليك جاهل يقولوا جهول

تنام تحلم باوهامك

وتصحي الصبح تاكل فول

ومين مسؤل

يكونش عشان كالون عقلك صبح مقفول

ولا عشان بطين قلبك بيتكيف

عايز ترامادول

يا صوت الحق فهمني

ليه القاتل صبح مقتول

انا شاعر وببدي القول

وعن معني الكلام مسؤل

وبكتب كلمتي بذمه

بيفهمها اللي مش مسطول

بلم مبادئي في مشنه

وبفرش بيها جوا السوق

بنادي ع الضمير يرجع

بلاقي الندل باصص فوق

قصايدي ملغمه بديناميت

نويت افجرها ف ديوان

سحبت فتيلة القافيه

كتبت شهيد علي العنوان

ن

